عشر طرق لتعزيز طاقة المكان

◄مثلما تؤثر طاقتك أو هالتك الشخصية فيمن حولك، تؤثر طاقة الأماكن التي تعيش فيها في حياتك بالإيجاب والسلب وفقاً لعلم "فينج شوي" ومعناه طاقة المكان، وهو علم صيني نشأ قبل آلاف السنين، ويتضمن العديد من القواعد الخاصة بكيفية توزيع الأثاث في البيت واختيار الألوان، ويشتمل أيضاً على عدد من الممارسات الحياتية التي تساعد على طرد الطاقة السلبية من بيتك، وشحنه بالطاقة الإيجابية.

لكن ما القواعد التي تساعدك على تحقيق ذلك في منزلك وعملك وسيارتك، وتطوير علاقتك بالآخرين حسب علم "فينج شوي"؟

هناك أمور بسيطة ينصح بها علماء الـ"فينج شوي"؛ وعلى الرغم من بساطتها، فهي تشكل فارقاً كبيراً في حياتك، ومنها:

1- توزيع قطع الأثاث والمرايا في البيت، وترتيب موقع النباتات فيه، وطريقة تنظيفه، بداية من مدخل البيت حتى آخر نقطة فيه، وعدم وضع سلة المهملات أمام عتبة البيت، وينصح خبراء الـ"فينج شوي" بإستبدالها بأصيص الزرع والنباتات.

2- لا ينصح علم الـ"فينج شوي" بوضع مرآة عند مدخل البيت أو مقابل الباب، حتى لا تقوم بعكس الطاقة المتجهة إلى البيت، كذلك ينصح بعدم وضع مرآة في غرفة النوم مقابل السرير. ووضع مرايا عدة في غرفة المعيشة لتوزيع الطاقة في المكان، ومرآة كبيرة مقابل طاولة الطعام، لتعزيز الوفرة في المنزل.

3- تمنح الألوان الطاقة، فعلى سبيل المثال يفضل استخدام درجات اللونين الأصفر والبيج في غرفة المعيشة، لأنهما يرمزان لأشعة الشمس، ويمنحان شعوراً بالدفء والبهجة، ويؤكد خبراء الـ"فينج شوي" على أهمية استخدام الأخضر (لون الأرض) في غرفة المعيشة، لأنّه يرمز إلى الاستقرار والأمان ويعزز

الروابط الأسرية، في حين يساعد اللون البني على الاسترخاء. أمّا الأسود فهو اللون المثالي للمكتب والعمل، لأنّه يعزز الشعور بالسلطة والقوة، ويفضل مزجه باللون الأبيض الذي يمنح أحساساً بالثقة والوضوح وينشر التفاؤل. أمّا في غرف النوم، فينصح خبراء هذا العلم بأن يكون الطلاء بالألوان الوردي والأحمر والفضي، فهي ألوان تعزز الرومانسية والحب.

4- إتباع خطوات "التنظيف الطاقي" التي تبدأ بفتح النوافذ والأبواب والأدراج كافة، للتخلص من الطاقات الليلية المخزنة، وأن يتم ذلك في طقس صباحي مشمس، ثم التنظيف باستخدام الماء والملح الخشن، وتوزيعه على أركان المنزل كافة، بداية من مدخل البيت ثم السير مع اتجاه عقارب الساعة، ثم تبخير المنزل ببخور طيب الرائحة والطواف عكس اتجاه عقارب الساعة، وإشعال شمعة في كل غرفة، ما عدا الحمامات.

5- الاحتفاظ بالكراكيب والأواني المكسورة يعرقل مسارات الطاقة، كما يفضل التخلص من الملابس القديمة أو البالية بأسرع وقت ممكن.

6- لابدّ من الحفاظ على نظافة السيارة على الدوام من الداخل والخارج، لأنّ الغبار يخزن الطاقات السلبية ويؤثر في صحة البدن، إضافة إلى التهوية المستمرة، لأنّ رائحة الدخان والروائح الكريهة تسبب الصداع، وعم التركيز.

7- يجب الحرص على نظافة مكان العمل، وخلوه من الغبار والتخلص من الكراكيب، ويفضل وضع المكتب في جهة الجنوب الشرقي، مع وضع زهور ونباتات على جانبي الغرفة، واختيار تابلوه (لوحة فنية) لجبل أو صخور ضخمة لإعطاء إحساس بالقوة والأمان.

8- بعض الناس يحبذون دخول بيوتهم من الباب الخلفي أو من الكراج، وعلى الرغم من أن هذا الأمر مريح؛ لكن في علم (طاقة المكان) يعد ذلك عائقاً لدخول الطاقة الإيجابية.

9- لابدّ من الاهتمام بإغلاق باب الحمام، للحد من انتشار الطاقة السلبية بالمنزل.

10- تغطية الشاشات التلفزيونية الموجودة في غرف النوم، لأنّها مصدر من مصادر الشعور بالأرق، كذلك وضع الهواتف في الإدراج خلال نومك.►